Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لِكُلِّ مَكَانٌ لَا يَسُدُّ ٱخْتِلَالَهُ مَكَانُ أَخِيهِ مِنْ جَزُوعٍ وَلَا جَلْدِ[1]
هَلِ العَيْنُ بَعْدَ ٱلسَّمْعِ تَكْفِي مَكَانَهُ أَمِ ٱلسَّمْعُ بَعْدَ ٱلْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي
لَعَمْرِي لَقَدْ حَالَتْ بِيَ ٱلْحَالُ بَعْدَهُ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ حَالَتْ بِهِ بَعْدِي
ثَكِلْتُ سُرُورِي كُلَّهُ إِذْ ثَكِلْتُهُ وَأَصْبَحْتُ فِي لَذَّاتِ عَيْشِي أَخَا زُهْدِ[2]
أَرَيْحَانَةَ ٱلْعَيْنَيْنِ وَٱلْأَنْفِ وَٱلْحَشَا أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتَ عَنْ عَهْدِي
سَأَسْقِيكَ مَاءَ ٱلْعَيْنِ مَا أَسْعَدَتْ بِهِ وَإِنْ كَانَتِ ٱلسُّقْيَا مِنَ ٱلْعَيْنِ لَا تُجْدِي[3]
أَعَيْنَيَّ جُودَا لِي فَقَدْ جُدْتُ لِلثَّرَى بِأَنْفَسَ مِمَّا تَسْأَلَانِ مِنَ ٱلرِّفْدِ[4]
كَأَنِّيَ مَا ٱسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِضَمَّةٍ وَلَا شَمَّةٍ فِي مَلْعَبٍ لَكَ أَوْ مَهْدِ
أَلَامُ لِمَا أُبْدِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْأَسَى وَإِنِّي لِأُخْفِي مِنْكَ أَضْعَافَ مَا أُبْدِي
مُحَمَّدُ، مَا شَيْءٌ تُوَهِّمَ سَلْوَةً لِقَلْبِيَ إِلَّا زَادَ قَلْبِي مِنَ ٱلْوَجْدِ
أَرَى أَخَوَيْكَ ٱلْبَاقِيَيْنِ كِلَيْهِمَا يَكُونَانِ لِلْأَحْزَانِ أَوْرَى مِنَ ٱلزَّنْدِ[5]
إِذَا لَعِبَا فِي مَلْعَبٍ لَكَ لَذَّعَا فُؤَادِي بِمِثْلِ ٱلنَّارِ عَنْ غَيْرِ مَا قَصْدِ
فَمَا فِيهِمَا لِي سَلْوَةٌ بَلْ حَرَارَةٌ يَهِيجَانِهَا دُونِي وَأَشْقَى بِهَا وَحْدِي
وَأَنْتَ وَإِنْ أُفْرِدْتَ فِي دَارِ وَحْشَةٍ فَإِنِّي بِدَارِ الْأُنْسِ فِي وَحْشَةِ ٱلْفَرْدِ
عَلَيْكَ سَلَامُ ٱللهِ مِنِّي تَحِيَّةً وَمِنْ كُلِّ غَيْثٍ صَادِقِ ٱلْبَرْقِ وَٱلرَّعْدِ

* * *

(١) الجزوع: الفاقد الصبر.
(٢) ثكلت: فقدت.
(٣) أسعدت بالدمع: ساعدت.
(٤) الرفد: الجود والعطاء.
(٥) أورى: أكثر إيقادًا وإشعالًا. الزند: حديدة من فولاذ تضرب بحجر صوان فينقدح النار.